

الاحتكام

الجمعة

١٦ ايار ١٩٦٩
 ٢٨ صفر ١٣٨٩
 العدد ١
 السنة ال ٢٦
 ١٥٥
 16, 5-1969
 מ.ס. 17 שנה 26

فی
فنا
احمد

الكتلة الشيوعية تحذر من خطر الانقلابية

للمرسة الاتحادية
جيل الاتحاد
يقدم : اميل حبيبي

فبينما رجع قرن - امد الله في عمر - الاتحاد و في
اهارتنا جميعا حتى نرى كيف سيكون حل هذا الشك !
فان حرب حزيران جعلت هذا الشك اعقد من ذنب
الضب واصبح من سراويل روم القديمة ومن عقيبات
القبض القديمة ، واسمها عجائبة ، حتى ان اهل
الفسفة الغربية ، حين دخلتها دبابات الجيش الاسرائيلي ،
كان اهلون عليهم ان يصفوها شائعة انتشرت فيها دبابات
الجيش العراقي ان يؤمنوا بان عالم انقلب عاليه
سافله لئلا يهتكم

ولو كان ممكنًا أن يتعلم شعب مما غير على شعب آخر من تجارب مأساوية ، لكان شعب إسرائيل قد اطاح بحكامه .

وحين نتحنى أن نميش حتى نرى كيف سيكون حل مثل هذا المشكل ، لا نعمل مثلاً بفعل كتاب القصص الغيالي الذين يصفون ما يتقبلونه من حياة على الكواكب الأخرى حين يهبط عليها إنسان الأرض في قادم الزمان .

فإن هذا المشكل هو مشكلنا ، وكيف يكون حله هو رهننا أيضاً .

وقد أثبتت الأيام ، على ما جرته من آلام ومن كوارث
حاولنا دائما دفعها وتلافيها ، ان البوصلة التي اتبينا
بها في سيرة الحضي ، غير الراديك والفتات ، ربع
قرن ، بوصلة الشيوعية ، أخوة الشعوب ، ووحدة
معبر الكادحين من كل حذب وصوب ووحدة مصالحهم
العليا ، هي هاد أمين يشرح عقربها دائما ومن دون أي
انحراف إلى مصلحة الشعب والوطن ، وتهدى إلى
رحاب المستقبل الشرق .

وأما الذين اهتموا بهذه البوصلة ، من متعلمين
بإدخال استعمار وفوميين متعجبين زاودوا على أماني
شعوبهم ومتشككيي عروهم على خرائط دسائر
الآخرين ، فقد أثبتت الآلام أنهم ما جروا على شعوبهم
وعلى أنفسهم سوى الكوارث ولم يقربوه من رحاب
المستقبل الآمن سيرا واحدا .

بهدي هذه البوصلة سرنا خمسة وعشرين عاما ،
 ربع قرن ، منذ ان دعونا شعبنا العربي الى قبول قرارات
 الامم المتحدة في نوفمبر ١٩٤٧ حتى اليوم حين ندعو
 فريضا شعب اسرائيل الى قبول قرارات مجلس الامن
 في نوفمبر ١٩٤٧ ، في سبيل واحد ، متصل الحلقات
 كالصود الفلزي . فانبئت الایام ، وسبئت الاسام ،
 انه السبيل الصحيح نحو السبيل السليم .

لقد أدرك شعبنا العربي ، عبر تجربته الدامية ،
أننا كنا على حق في سنة ١٩٤٧ . وما هي الأيام تثبت
للقرنينا شعب اسرائيل ، عبر تجربته الدامية هو
ايضا ، وستثبت له الأيام ، أننا كنا على حق في سنة
١٩٦٧ .
- النسخة على صفحة ١٥ عدد ٥ -

الأسبق لبني آشكور في مجلة
شعبية حزب العمل «هازور»
في شهر آذار الماضي والتي
توحي بأن ضم وزراء جدد
وقيام الاتحاد القومي في أيار
١٩٦٧ قد جرى بطريقة انقلابية
والذلك فقد كان هناك مكان
للتقديم بعض كبار الضباط
للمحاكمة «أنهذه» التصريحات
التي أثارت حجة كثيرة في
حينها تشير إلى الاضطراب
المعدقة بنظام الحكم الإسرائيلي
وأشار توفيق طوبى أيضا
إلى جلسة جمع التواقيع
«إلى ابعال» دين إلى رئاسة
الوزارة عن طريق حزب العمل
أو خارجه « قال أن اليمين
والسكزين المطرفين بقون
وراء هذه الحملة التي لا يقصد
منها الضعف فقط وإنما
تقصد سنار تأيد جماهـ

التي يهدفونها . ان هذه امور على غايبة من النظرة ولا يجوز عدم الرد عليها وعدم التحقيق فيها . وقال توفيق طيبي ان خطر الانقلابية وتهديد الحريات الديمقراطية مصدره سياسة الحكومة نفسها ، سياسة القوة والحرب ، سياسة التعدي على حريات المواطنين الديمقراطية كالإكثار من الاعتقالات التصفية وأوامر تقييد حرية التنقل تجساء العديد من المظالم .

وطالب مناقشة هذا الموضوع وإقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق بهذه الأخطار الانقلابية وتستخلص النتائج تجاه المخلين بنظام الحكم البرلماني .
واستغفرت إشارة توفيق

نيڪسون يڪٽر انسحاب من فيتنام هاشرافدولي

باريس - حتى كتابة هذه السطور رفض وفد فيتنام الديمقراطية وجهة تحرير فيتنام الجنوبية اترحات الرئيس الامريكى نيكسون حول تسوية أزمة فيتنام. وكان النائب الامريكى قدام الامم المتحدة والجنرال

وتد ارفسق الرئيس
نيكون هذا المشروع بالتوقيع
بالتوقيع قائلا ان هذه المقترحات
لا توحى بالضعف ! فالولايات
المتحدة قادرة على مواصلة
الحرب ..

وقد جاء هذا المشروع في أعقاب مشروع جبهة التحرير في فينتام الجنوبية الداعي الى اقامة حكومة التلافية في فينتام الجنوبية واجراء انتخابات عامة ..

وقد رفضت حكومة النمس
في ساينغ هذا المشروع الذي
يستتبع الاحتلال الأمريكي في
حين وافقت على مشروع
نيكسون .

الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة

هيا - مكتب الاتحاد - علم غرناطة ان الإضرابات والمظاهرات شملت اسي مختلف المناطق المحتلة بمناسبة الذكرى العادية والشرين لقيام دولة إسرائيل وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه المشروعة في تقرير المصير . وبعد ما زعمته الصحافة الإسرائيلية من أن اليهود يسود المناطق المحتلة فقد قامت مختلف المنظمات العالمية والعربية ما أعلنت وتالة « دويتس » و« كالاتا » أخرى من أن الفدائيين والمسلحين الصاعمة في القدس وتأييل والمغليل ورام الله وفرة والقيسية وطولكرم قد ألفتت أبوابها وان الاختيارات دوت في عدة أماكن من غزة والقدس والمغليل وأصبحت حواملي ٢٥ شخصا . وقد انتقلت سلطات الاحتلال مددا من المخابرات والمظالمات في القدس ورام الله . كما أعلنت وتالة « دويتس » في دمشق أن سكان مجدل شمس في غصية الجولان السورية المحتلة فروقوا الإعلام الإسرائيلية وأغلقتا الزمات اتي اقتضت سلطات الاحتلال .

طوبى الى كتاب جلوبوع هممة
في الكنيست ، ومبارات
خط على « مفتي هذه
الاسرار » ، خصوصا من بين
جماعة ديان .

قد اثارت كلمة توفيق
طوبى حفيظة وزير القضاء
الذي طلبت اليه رئيسة
- البعثة على صفحة ١٦ عدد ٧ -

تحية اللجنة المركز

إلى هيئة تحرير «الاتحاد»
ترأسل اليكم اللجنة
الاسرائيلي تحياتها القلبية
ظهور «الاتحاد» وهو عيد
والاخوة اليهودية العربية

المسيرة في الإسلام ١١١١

أيام بدأت ألمانيا النازية تهافت
تحت ضربات الجيش السوفيتي
وسار الفروقات التي اشتركت في
الجبهة المتعاقبة للهزيمة. وكانت
«الانقاذ» على الاممية التاريخية
والعالية الانتصار على ألمانيا النازية
وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية
فيما اسهم الاتحاد السوفيتي فيه
الاسماء الحاسم. وكانت الانقاذ
ان الانتصار المصلح للنظام الرأسمالي
المالي، ككل، واذ ان نكسود
الاتحاد السوفيتي في الجبال الاولى،
وفتح افاقا جديدة لنضال الشعوب
عند نظام المستعمرات من اجل
الاستقلال القومي، واوجد اوضاعا
مريحة للنواحي الاشتراكية في صمد
من افكار أوروبا واسيا.

ولقد عبرت « الإصدا » هيلة
سني وجودها عن مصالح العمال
والفلاحين والمثقفين وجميع فئات
الشعب العامل . وساعتها صلي
تنظيم العمال العرب في فلسطين وفي
نضالهم من أجل الدفاع عن مصالحهم
اليومية وحقوقهم . ومع نقابيين
يهود تلقين أرشدت « الإصدا »
نضال العمال اليهود والعرب في
الدفاع عن قضاياهم المشتركة ، ضد
أصحاب العمل والتملكة .

ول اوضاع الحكم الكولونيالي
البريطاني في البلاد ، الذي اسار
الاخلاف بين اليهود والعرب قبلها
ليما « فرق تسد » ، مستمدا على
مساعدة الزعماء الصهيونيين
والزعماء العرب اليمين ، دعت
« الاتحاد » الى التماس المشترك
بين الجماعات اليهودية والعربية في
البلاد ضد العدو الاسرائيلي المشترك
من اجل إلغاء الحكم الكولونيالي
الاجنبي.

وايدت « الاتحاد » قرار الاسم
المتعد بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني
١٩٢٧ الذي قرر إلغاء الانتداب
البريطاني وأجله الجيش البريطاني،
وليام دولتين مستقلتين ديمقراطيتين

ية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وعد أن حله في تقرير نصيبه لم يتحقق، وهكذا فعلوا اللجان الإسرائيلية العربية ووترها. لقد ناضت «الاتحاد» من أجل حل النزاع الإسرائيلي العربي بأفريق السلمية - ويعتقد أن الطريق إلى السلام هو في تغيير السياسة الإسرائيلية الرسمية بسياسة عدم ارتباط بالأمم المتحدة وإعتراف إسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، ولعل كل شيء يصير للأجانب العرب في اختيارهم بين الرجوع إلى وطنهم أو التوطين، حسب قرار مجلس الأمن. هذه هي الطريق لإعتراف الدول العربية بإسرائيل وبحقها القومي. هذه هي الطريق إلى السلام.

والفريق الذي ناض سياسة حكام إسرائيل الرقعية، انتقدت «الاتحاد» اللوائح الصهيونية في إوضاع عربية ترى حل النزاع الإزاح الإسرائيلي العربي بالقضاء على دولة إسرائيل، وحسب سياسة الحرب البتت «الاتحاد» أن هذا المؤلف ليس عادلاً وسيب عرأ بالسيا لتكامل الشعب العربي الفلسطيني من أجل حقوقه القومية العادلة.

دكتورة الحزب الشيوعي
ياسمين عورز ٢٥ سنة على
أسيرة النصارى السلام -
التقدم الاجتماعي في
فلسطين - يهودية عربية -
تصيرا لحق الشعب في تقرير
المصير.
ولاحق الحكم البريطاني الصحابة
لشعبية، وفي شباط ١٩٤٨ أمر
مجلس «الاتحاد» حتى يكت صوت
لتمثال النصارى للإسرائيلية -
سكنت أخوة الشعوب اليهودية -
عربية.
وبإعداد الشيوعيين اليهود
العرب في تشرين الأول ١٩٤٨
صيحت «الاتحاد» لسان العرب
لشيوعي الإسرائيلي بالغة الحزب
على تأييدها حل الشعب اليهودي
فلسطين لإنشاء دولة المستقلة
إسرائيل - ناضت «الاتحاد» -
حسب حل الحزب، من أجل إقامة
الدولة العربية الفلسطينية، ضد
الأمبريوات الاستعمارية، والأوضاع
الصهيونية والإزاح العرب
الزحيين - وعند جميع من سبوا
أساة الشعب العربي الفلسطيني
أثارا مؤلدا من أجل منات الألف
العادلة.

من انزاله وبناته امبعوا لاجنين - البقرة على صفحة 19. عبود 1 -

تحيّة «برافدا»
صحيفة الحزب الشيوعي السوفيتي
الى هيئة تحرير «الاتحاد»

صحبة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي،
باسم هيئة تحرير (الرافدا) نبث اليكم ايها الزملاء،
هذهنا الدافئة واحسن ترحيبا بمناسبة يوميل صحيفتكم
اننا نتابع باهتمام وعطف نشاطات الحزب الشيوعي
الاسرائيلي، طيبة الطيبة العاملة الاسرائيلية، التفتالي،
والمنافع الذي لا يلبث والمير عن مصالح الشعب العامل
اليهودي والعربي الحقيقي، ونندرك الصعوبات التي
تواجهها صحيفتكم في التفتال من اجل الافكار النضالية
للماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية والسلام
والصداقة بين الشعوب، وفي فصح سياسة حكام اسرائيل
الاقلا وطيبة .
اننا نحترم جدا موقفكم المبداي ومثابرتكم في السعي
لتحقيق هذه الاهداف .
اننا نتمنى لكم كل نجاح في مساعيكم النضالية .
م. زيمانين
وليس تحرير « براكدا »

.....

تحية «بوليتيكال افيرز» مجلة الحزب الشيوعي الأمريكي النظرية

الى هيئة تحرير «الاتحاد»
تقبلوا ايها الرفاق تحياتنا الحارة بمناسبة عيد «الاتحاد»
الخامس والعشرين .
اننا نحيا «الاتحاد» بوصفها محاربا امينا من اجل حقوق
الشعب العربي ، وعدوا لا يلين للامبريالية والاعطاش
خلال ربع قرن .
اننا نحييها بوصفها رمز الوحدة اليهودية - العربية
الحقيقية المنجحة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي .
اننا نحيا ونقددها الشجاع في وجه اوضاع معقدة
فرستها المحافل الحاكمة .
ونتمنى لكم كل نجاح في نضالكم ضد سياسة هذه المحافل
الحاكمة العدوانية الصهيونية ومن اجل السلام في الشرق
الاطلس والتقدم الاشتراكية .
ونقدم لكم في جهودكم البطولية ضد العدو المشترك
نايديننا التام .

بني جانيث
هاين لوم
محرر معاود

تحية «فولكشتيمه» صحيفة الحزب الشيوعي في النمسا هيئة تحرير «الاتحاد»

«فولكشتيمه» تهنيء «الاتحاد» في عيدها الخامس
والعشرين وتنتهي بحريتها والعمالين فيها مزيدا من النجاحات
في نشاطهم الصحفي الذي لا يهدأ .
ونعرف جيدا اي دور هام تقوم به صحيفة شيوعية بالغة
العربية مثل «الاتحاد» في قطر يحتاج فيه النضال من اجل
السلام والاشتراكية ، ضد الامبريالية وسياسة الضم ، ضد
الصهيونية وعدم التسامح ، الى كثير من الشجاعة .
واذا كان هذا الامر صحيحا بالنسبة للمواطنين اليهود في
اسرائيل فكم هو اصح بالنسبة للمواطنين العرب في ذلك
القطر .
و «الاتحاد» مثل ساطع على ان الشيوعيين قادرين
على الرغم من حائل الكراهية الذي تحاول الرجعية اقامته
بين اليهود والعرب ، على النضال سوا لاهداهم المشتركة .
وهذا المثل يلهمنا .

مع احسن التحيات
فرانس وست - رئيس التحرير

تحية «زو هديرخ» وسائر الصحف الشيوعية

الى هيئة تحرير «الاتحاد»
حيثما

ايها الرفاق الاعزاء
الى جميع اعضاء هيئة التحرير وموظفيها وموزعيها تحية
اخوة مناضلة من الصحف الشيوعية في اسرائيل - «زو
هديرخ» «دير فيغ» (بالألمانية) «توبا افوتيه»
(بالفارسية) «درومول نوسترو» (بالرومانية) .
اليوم الخامس والعشرون على وجود الجريدة عبيد
جميع الشيوعيين ، وجميع قراء الصحافة الشيوعية ،
وجميع انصار السلام والاخوة اليهودية - العربية والتقدم
في اسرائيل .
وفي الايام الصعبة التي نعيشها ، ايام الحرب وسفك
الدماء ، حيث الكراهية والصهيونية والقومية الطائفية
جميعها تسم نفوس الشعب والشبيبة في بلادنا ، نضرب
«الاتحاد» طريقا آخر ، طريق أخوة الشعوب والسلام ،
طريق التسوية السلمية ، التي تضمن الحقوق القومية
المعادلة للشعبين كليهما - الشعب العربي الفلسطيني وشعب
اسرائيل .

واولئك المستغلون ، واولئك المضطهدون بقوانين التمييز
القومي ، والعمال والفلاحون والمثقفون والشبيبة العرب ،
يعرفون انه توجد جريدة ، تناضل بدون وجل ولا خوف ضد
السياسة الرجعية الوالية للاستعمار والمعادية للمثقفين
سياسة حكومة اسرائيل . ان هؤلاء يحترمون جريدهم
ويحبونها . وبفضل موقفها السياسي المبني الجريء
وتحترم «الاتحاد» وتحبها قوى التقدم والسلام اليهودية .
وحقيقة ، اننا ايضا في اصعب الاوضاع ، نكتب نحن
الشيوعيين اليهود والعرب ، في لغات مختلفة ، نفس الحقيقة
ونظهر الطريق الواحد لجماعه الشعب اليهودي والعربي -
لبرهان على سمو مثل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، سمو
الحقيقة اللينينية ، حقيقة وجود مصلحة متماثلة لجميع
الكادحين ، بدون فرق في القومية - الاشتراكية ، ومصلحة
متماثلة لجميع الشعوب - أخوة الشعوب والسلام .
اننا سرورون ان نقل اليكم ، ايها الرفاق الاعزاء ،
تحياتنا القلبية وان نتمنى لكم في يوم عيدكم - عيدنا ان
تستمر «الاتحاد» في رسالتها الهامة ، وان توسع وتحسن
صفحاتها ، وان تشرق طريقا الى قلوب الافلاك من القراء
الجدد ولاجل تجديدهم الى جانب نضالنا السامي - أخوة
الشعوب ، والسلام والاشتراكية .

مع التحيات الرفيعة المناضلة
باسم هيئة تحرير
(زو هديرخ) (دير فيغ) (توبا افوتيه) (درومول نوسترو)
روت لوينش



جانب من مظاهرة سكان القدس العربية في الذكرى الاولى
للاحتلال وشهد التربة وهي تعدي على المتظاهرين !

كل يوم ومع ذلك فعلى المقاومة
تتسع باستمرار وتتخذ مختلف
الاشكال . ومهما نظرت الاحتلال
وتشدد فيقتل المقاومة تتسع
قواعدها وتتوسع شكلها وتبقى عاجية
الاحتلال .
واستمرار الاحتلال يجب تحميه
ليس فقط المقاومة ، بل خطر حرب
جديدة .
وهذا كله اليوم قد بدل جو
نشوة الانتصار بشعور من القلق
والشك وبسبب سياسة الاوساط
الحاكمة .. وتكتل الاسلحة بين
جماهير الشعب في اسرائيل حول
المستقبل وحول قضية «كاس الدم»
التي يفرغها الاحتلال المستمر .

ب - أحداث ستين
تزيد عزلة اسرائيل
ان أحداث الستين الماضية
بالإضافة الى انها لم تحل أية مشكلة
من مشاكل اسرائيل الاساسية
وأهمها الوصول الى طاعة سلام
وحسن جوار مع العالم العربي ،
فانها قد زادتها تعقيدا ودفعت
اسرائيل نحو عزلة سياسية كبيرة
في الميدان الدولي .

ان اوساطا ديمقراطية عديدة في
مختلف أنحاء العالم الراسخ في
صفتي قبيل وابان حرب حزيران
اسطورة الحرب الدافعية واعلمت
تأييدها لوقف حكام اسرائيل . لا
في الحرب والاحتلال واكتشاف
طريق نوايا حكام اسرائيل التوسعية
ورفضهم قرار مجلس الامن الدولي
لتسوية النزاع بين اسرائيل
لصالح جميع الاطراف قد أحدثت
تفراغا طويلا في مواقفهم
الاساسية . وحكام اسرائيل يجهلون
اليوم انفسهم في قوة طيبة .
والستورون الامريكانيون التمسح
بالدور الرئيسي في حرب حزيران
يظهرون اليوم تحت ضغط مما
يتهدد مصالحهم في المنطقة الى
المنافسة والى تلاميذ تأييد المطامع
المستعربين اسرائيليين التفرقة .
وخلال هاتين السنتين كان
لوقف الدول العربية وخاصة
الجمهورية العربية المتحدة والاردن
الموقف المؤيد لقرار مجلس الامن
الصادر في ١٩٤٨-١٩٤٩ حول ازمة
الشرق الاوسط ، واستعدادهم
لتبني جميع بنود ومقتضيات
قرار هام على اراضي العام الصافي
وعامل فعال في عزل سياسة حكام
اسرائيل التوسعية . ان استعداد
هذه الدول العربية لتبني حصة
العرب مع اسرائيل والاعتراف بحق
جميع دول المنطقة (بما في ذلك
اسرائيل) بالعيش باستقلال وسيادة
ضمن حدود امته وتبني طيبها
وبحق جميع دول المنطقة (بما في
ذلك اسرائيل) بحرية الملاحة في
- البقية على صفحة ١٥ عمود ٢ -

سنتان على حرب حزيران - فشل لسياسة الاحتلال والعدوان

بقلم : توفيق طوي

الدفاع الاسرائيلي خلال ساعات
سنوات قد اعد له الالف الجند
والصليب طوال عشر سنوات منذ
نهاية حرب السويس ١٩٥٦ ..
لقد كتب الكثير عن حرب حزيران
الاستعداد الامريكاني بحرب حزيران
وفن مصفحة في هذه الحرب .
في السنة الماضية صدر كتاب من
حرب حزيران باسم «زوية النار»
بمقدم دان بابلي ودافيد فلي
(اصدار دار النشر «عام هاسيفر»)
وهذا الكتاب الوثائقي يؤكد ان
(١٩٦٧ - ١٩٦٨) ان الامريكاني
ابان الازمة في شهر ايار ١٩٦٧
كانوا ينتظرون بغار الصبر ان
تقوم اسرائيل بازالة غربة عسكرية
ساحلة . وانهم لم يتحركوا من
تسبيح اسرائيل لانه لا خوف من
هبة النار . والكتاب يشير
الى زيادة ميوت اسرائيل على
نستوى حال لواتشون فيل
العرب بقليل ، حيث اكسد
المسؤولين الامريكاني ان الجيش
الاسرائيلي قادر على اتمام الازمة
بغرفة . فاجاب موافقة الولايات
المتحدة وجات الحرب في الخامس
من حزيران ..

١ - حقائق اسطورية
جيش اسرائيل اشعلت الاوساط
حزيران باسم الدفاع من كيسان
اسرائيل وصدر خطر حرب الازمة
التي بينتها الدول العربية على حد
قول الاوساط الرسمية الاسرائيلية .
في ١٩٦٧-١٩٦٨ التي رئيس الوزراء
انذاك «ليفي اشكول» يسيان في
الكتيب استعري في «مركبة
النصر» وقال : «فيل اسير
التمت العركة العسيرة . ومضى
كثي الزمان وضع كيان دولته
اسرائيل ، وامل اقبال وحلم لنقل
في اياما ..

٢ - مضط استعماري
واهداف توسعية
ان حزبنا الصهيوني بظرفه
الطبيعية والواقعية وتبنيته لتطورات
الوضع في منطقة الشرق الاوسط على
سوء الصراع الشنت بين شعوب
المنطقة وحركة التحرر الوطني العربية
وبين الاستعمار راي وحلم من خطر
حرب جديدة في المنطقة على قرار
حرب التدخل ضد الجمهورية العربية
المتحدة في اكتوبر ١٩٥٦ . فلي
دروس الامم لوزير حزبنا الخاص
عشر (ايار ١٩٦٥) والتي اقرت قبل
الانقسام في الحرب جاء ان القوى
الاستعمارية تعمل في الشرق الاوسط
لها في مناطق اخرى من العالم
منها من يستهدف القاذ وسها من
يستهدف تجديد وقوة مواضع في
البلاد العربية . (تم المستورون)

يستغلون النزاع الاسرائيلي - العربي
من اجل اتمامهم الشرعة والمعدنية
في المنطقة وكل تأييدهم لسياسة
اسرائيل . حكام آخرين موالين
لاستعمار ، لا يعرف الا الى ايجاد
مركز قوة ياديهم عند الضرورة ضد
التطور المعادي للاستعمار في بلدان
المنطقة . ولذلك فارتباط حكام
اسرائيل مع الاستعمار ، وروبط
بلادنا ببركته لا يساعد امنا وانما
يهدد : لهذا الارتباط بونهم ان
يوزع اسرائيل في حرب لخدمة
الاستعمار كحرب السويس في حينه
ويضع اسرائيل خلافا لخدمة
الشعب ضد حركة الشعوب العربية
المادية للاستعمار ، وتد ليرة
الاقول الاشتراكية والحقيقية
الاجبار .. (زو هديرخ عمود ٣
نمار ١٩٦٥ - صفحة ١٢) .

٣ - حزبنا الصهيوني
يشجب الحرب والعدوان
لقد نجح حكام البلاد في تدويع
اغنية الشعب تحت شعار الدفاع
عن النفس وجرم وراء حكومة
«الاتحاد القومي» ، التي قامت ،
وهو اليها متابع بين من حزب
الصهيوت ، حزب افي اليسمين
والرجعية القرفة ، وممثل العسكرية
الصف الجنرال ديان .
وباستانة كتلة حزبنا الصهيوني في
الكتيب التي عارضت الحرب
العدوانية والقتل في الخامس من
حزيران على لسان عضو الكنيست
ماير فلي شجبا العرب ومطالبة
بإعادة الجيش الاسرائيلي الى وراه
خطوط الهدنة ، ايدت جميع كتل
الكتيب والوقفة «والمادة»
هذه الحرب باسم الدفاع عن
النفس . ووقف اغتري مثل كتلة
«هولام هره» ويكنون الرند من
الصهيونية بقتل انذاك ولاعصا
«لجنة الدفاع الوطني» و«يرسلان»
التي تيار القومية والصهيونية . وقد
ايد الحزب فونتين اسم القسسي
العربية التي اسمرت الحكومة في
تدعيمها للكتيب في ١٩٦٧-١٩٦٨ .
لقد وقف حزبنا الصهيوني وحده
ضد الحرب العدوانية من اجل
سلام عادل بين اسرائيل والسودان
العربية ، الا انه بهذا جسر ضمن
الاماني الطبيعية لاصحاب الشعب
الواسعة في اسرائيل في العيش
الطمن والتمسكون التمر مع
الشعوب العربية .

في جو من الرهاب وتهديد
الاساطع الحاكمة ، وعلى الرغم
من سجن المشرات من قادة الحزب
الاسرائيلي خلال ساعات
نهاية حرب السويس ١٩٥٦ ..
لقد كتب الكثير عن حرب حزيران
الاستعداد الامريكاني بحرب حزيران
وفن مصفحة في هذه الحرب .
في السنة الماضية صدر كتاب من
حرب حزيران باسم «زوية النار»
بمقدم دان بابلي ودافيد فلي
(اصدار دار النشر «عام هاسيفر»)
وهذا الكتاب الوثائقي يؤكد ان
(١٩٦٧ - ١٩٦٨) ان الامريكاني
ابان الازمة في شهر ايار ١٩٦٧
كانوا ينتظرون بغار الصبر ان
تقوم اسرائيل بازالة غربة عسكرية
ساحلة . وانهم لم يتحركوا من
تسبيح اسرائيل لانه لا خوف من
هبة النار . والكتاب يشير
الى زيادة ميوت اسرائيل على
نستوى حال لواتشون فيل
العرب بقليل ، حيث اكسد
المسؤولين الامريكاني ان الجيش
الاسرائيلي قادر على اتمام الازمة
بغرفة . فاجاب موافقة الولايات
المتحدة وجات الحرب في الخامس
من حزيران ..

بعد حرب حزيران بدأ حكام
اسرائيل يظهرون خارطة جديدة
للشرق الاوسط وبمضمون المعلوم
والشرايع لصير المناطق المحتلة .
ديان اعلان مباشرة من مشروع
«الحكم الذاتي للغة العربية»
ترتيب اسرائيل عسكريا
واقتصاديا رئيس الوزراء
اشكول من ميوتا خاصا هو ايسن
الوزير اسرارون لاتصال بالشخصيات
الفلسطينية في المناطق المحتلة بجاء
الاسرائيلي . و «الكسرة» الان
نم «القرة» كما بقسول
التي العاصي .

ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لم
ترك اجراء الا ولجات اليه كيت
المقاومة فعدد المتضامنين
نهم رسميا يتجاوز الالفين ..
مئات من المواطنين ايموا من وطنهم
ولفقت بهم سلطة الاحتلال وراه
النز .. وعلمية نصف البيوت لم
تتوف يوما واحدا .. عمليات
التشيط والارهاب والقتل تتسع
وبيا .. ان الاحتلال يشتد بشاعة

الجزال دايين ، حسب ما اوردته
جريدة «جرومبوست» في ١٩٦٨-١٩٦٧
نقلا عن «لي - موند» الفرنسية :
«لي لا اعتقد ان جيد الناصر
اراد الحرب . ان الفرفين الكتين
ارسلها الى سيناء في ١٤ ايار لم
تكونا كافيتين لشن حرب هجومية
على اسرائيل . لقد كان هو يعرف
ذلك ونحن عرفنا ذلك ايضا » .
وقد رايين ابي بان جيد الناصر
استهدف من وراء ارسال جيشه الى
سيناء مظاهرة سياسية لا اكثر .
وبين همد دعي دايين بهذا
مزام ايوال الدافعية الرئيسية
الاسرائيلية من ان حكام اسرائيل
خاصا حريا مصيرة لثقل اسرائيل
ونهب اسرائيل ...

٤ - العدوان لا يحقق
اهدافه السياسية
سنتان مرنا على حرب حزيران
وتسبع بمرور الايام فشل سياسة
العدوان والاحتلال .
الاستعداد من العدوان وهو اسفل
الاطعة العادية للاستعمار في مصر
وسوريا ، واما ايام فاروق ونوري
المسيد الى جميع البلدان العربية ،
ان هذا الهدف لم يتحقق . صحيح
ان العدوان ازل خسائر ومصالح
كثيرة بحركة التحرر الوطني . ان
الاحتلال وضمانه وما جر وراءه من
الآلام وما يقدمه للاستعمار من
يصبى به لية القسط والابتزاز
ضد الشعوب العربية - انما هي
امور لا يمكن تجاهلها . في ان ذلك
ليس هو ما ارادته الاستعمار
الرجعية امام كتلة الزيمية
الصهيوت ، والصور الطمس الذي
ليه الاتحاد السوفيتي ، وتأييد
الاقلام الاشتراكية لسياسة العدوان
للب حبايات الاستعمار راسا على
عقب .

٥ - حجابات حكام اسرائيل
بالتش ايضا . ان نشوة النصر
الصكري لا تزال تمي ايسار
الكثيرين من دوية الواقع القسسي
الذي وصلت اليه سياسة حكام
البلاد . ولكن التطورات الان
تبيد الكثير على فتح اعينهم .
بعد الحرب مباشرة اعلن ديان
انه ينتظر وفود الاستسلام ، وانه
ليس على اسرائيل الا ان تنتظر ديان
تسبح صوت صان والقاهرة
تسلك ما هي شروط الاستسلام !
بعد الحرب اعلن حكام اسرائيل اهم
امورا ان الفلسطينيين لارسل
دروس الجبال فان الامر شيئا من
الانقصة باني الوقت لتزول
من الجبال الى منهم والى فراهم .
الى نعت . وبعثا بتزول ، ولا
فرق في ذلك كانوا مطلقين فرنسين
(«الستورون») الذي تبنت
بعد الحرب اعلن حكام اسرائيل اهم
امورا ان الفلسطينيين لارسل
دروس الجبال فان الامر شيئا من
الانقصة باني الوقت لتزول
من الجبال الى منهم والى فراهم .
الى نعت . وبعثا بتزول ، ولا
فرق في ذلك كانوا مطلقين فرنسين
(«الستورون») الذي تبنت

بعد حرب حزيران بدأ حكام
اسرائيل يظهرون خارطة جديدة
للشرق الاوسط وبمضمون المعلوم
والشرايع لصير المناطق المحتلة .
ديان اعلان مباشرة من مشروع
«الحكم الذاتي للغة العربية»
ترتيب اسرائيل عسكريا
واقتصاديا رئيس الوزراء
اشكول من ميوتا خاصا هو ايسن
الوزير اسرارون لاتصال بالشخصيات
الفلسطينية في المناطق المحتلة بجاء
الاسرائيلي . و «الكسرة» الان
نم «القرة» كما بقسول
التي العاصي .

٦ - حقائق اسطورية
جيش اسرائيل اشعلت الاوساط
حزيران باسم الدفاع من كيسان
اسرائيل وصدر خطر حرب الازمة
التي بينتها الدول العربية على حد
قول الاوساط الرسمية الاسرائيلية .
في ١٩٦٧-١٩٦٨ التي رئيس الوزراء
انذاك «ليفي اشكول» يسيان في
الكتيب استعري في «مركبة
النصر» وقال : «فيل اسير
التمت العركة العسيرة . ومضى
كثي الزمان وضع كيان دولته
اسرائيل ، وامل اقبال وحلم لنقل
في اياما ..

٧ - مضط استعماري
واهداف توسعية
ان حزبنا الصهيوني بظرفه
الطبيعية والواقعية وتبنيته لتطورات
الوضع في منطقة الشرق الاوسط على
سوء الصراع الشنت بين شعوب
المنطقة وحركة التحرر الوطني العربية
وبين الاستعمار راي وحلم من خطر
حرب جديدة في المنطقة على قرار
حرب التدخل ضد الجمهورية العربية
المتحدة في اكتوبر ١٩٥٦ . فلي
دروس الامم لوزير حزبنا الخاص
عشر (ايار ١٩٦٥) والتي اقرت قبل
الانقسام في الحرب جاء ان القوى
الاستعمارية تعمل في الشرق الاوسط
لها في مناطق اخرى من العالم
منها من يستهدف القاذ وسها من
يستهدف تجديد وقوة مواضع في
البلاد العربية . (تم المستورون)

يستغلون النزاع الاسرائيلي - العربي
من اجل اتمامهم الشرعة والمعدنية
في المنطقة وكل تأييدهم لسياسة
اسرائيل . حكام آخرين موالين
لاستعمار ، لا يعرف الا الى ايجاد
مركز قوة ياديهم عند الضرورة ضد
التطور المعادي للاستعمار في بلدان
المنطقة . ولذلك فارتباط حكام
اسرائيل مع الاستعمار ، وروبط
بلادنا ببركته لا يساعد امنا وانما
يهدد : لهذا الارتباط بونهم ان
يوزع اسرائيل في حرب لخدمة
الاستعمار كحرب السويس في حينه
ويضع اسرائيل خلافا لخدمة
الشعب ضد حركة الشعوب العربية
المادية للاستعمار ، وتد ليرة
الاقول الاشتراكية والحقيقية
الاجبار .. (زو هديرخ عمود ٣
نمار ١٩٦٥ - صفحة ١٢) .

٨ - حزبنا الصهيوني
يشجب الحرب والعدوان
لقد نجح حكام البلاد في تدويع
اغنية الشعب تحت شعار الدفاع
عن النفس وجرم وراء حكومة
«الاتحاد القومي» ، التي قامت ،
وهو اليها متابع بين من حزب
الصهيوت ، حزب افي اليسمين
والرجعية القرفة ، وممثل العسكرية
الصف الجنرال ديان .
وباستانة كتلة حزبنا الصهيوني في
الكتيب التي عارضت الحرب
العدوانية والقتل في الخامس من
حزيران على لسان عضو الكنيست
ماير فلي شجبا العرب ومطالبة
بإعادة الجيش الاسرائيلي الى وراه
خطوط الهدنة ، ايدت جميع كتل
الكتيب والوقفة «والمادة»
هذه الحرب باسم الدفاع عن
النفس . ووقف اغتري مثل كتلة
«هولام هره» ويكنون الرند من
الصهيونية بقتل انذاك ولاعصا
«لجنة الدفاع الوطني» و«يرسلان»
التي تيار القومية والصهيونية . وقد
ايد الحزب فونتين اسم القسسي
العربية التي اسمرت الحكومة في
تدعيمها للكتيب في ١٩٦٧-١٩٦٨ .
لقد وقف حزبنا الصهيوني وحده
ضد الحرب العدوانية من اجل
سلام عادل بين اسرائيل والسودان
العربية ، الا انه بهذا جسر ضمن
الاماني الطبيعية لاصحاب الشعب
الواسعة في اسرائيل في العيش
الطمن والتمسكون التمر مع
الشعوب العربية .

٩ - حقائق اسطورية
جيش اسرائيل اشعلت الاوساط
حزيران باسم الدفاع من كيسان
اسرائيل وصدر خطر حرب الازمة
التي بينتها الدول العربية على حد
قول الاوساط الرسمية الاسرائيلية .
في ١٩٦٧-١٩٦٨ التي رئيس الوزراء
انذاك «ليفي اشكول» يسيان في
الكتيب استعري في «مركبة
النصر» وقال : «فيل اسير
التمت العركة العسيرة . ومضى
كثي الزمان وضع كيان دولته
اسرائيل ، وامل اقبال وحلم لنقل
في اياما ..

١٠ - مضط استعماري
واهداف توسعية
ان حزبنا الصهيوني بظرفه
الطبيعية والواقعية وتبنيته لتطورات
الوضع في منطقة الشرق الاوسط على
سوء الصراع الشنت بين شعوب
المنطقة وحركة التحرر الوطني العربية
وبين الاستعمار راي وحلم من خطر
حرب جديدة في المنطقة على قرار
حرب التدخل ضد الجمهورية العربية
المتحدة في اكتوبر ١٩٥٦ . فلي
دروس الامم لوزير حزبنا الخاص
عشر (ايار ١٩٦٥) والتي اقرت قبل
الانقسام في الحرب جاء ان القوى
الاستعمارية تعمل في الشرق الاوسط
لها في مناطق اخرى من العالم
منها من يستهدف القاذ وسها من
يستهدف تجديد وقوة مواضع في
البلاد العربية . (تم المستورون)

يستغلون النزاع الاسرائيلي - العربي
من اجل اتمامهم الشرعة والمعدنية
في المنطقة وكل تأييدهم لسياسة
اسرائيل . حكام آخرين موالين
لاستعمار ، لا يعرف الا الى ايجاد
مركز قوة ياديهم عند الضرورة ضد
التطور المعادي للاستعمار في بلدان
المنطقة . ولذلك فارتباط حكام
اسرائيل مع الاستعمار ، وروبط
بلادنا ببركته لا يساعد امنا وانما
يهدد : لهذا الارتباط بونهم ان
يوزع اسرائيل في حرب لخدمة
الاستعمار كحرب السويس في حينه
ويضع اسرائيل خلافا لخدمة
الشعب ضد حركة الشعوب العربية
المادية للاستعمار ، وتد ليرة
الاقول الاشتراكية والحقيقية
الاجبار .. (زو هديرخ عمود ٣
نمار ١٩٦٥ - صفحة ١٢) .

١١ - حزبنا الصهيوني
يشجب الحرب والعدوان
لقد نجح حكام البلاد في تدويع
اغنية الشعب تحت شعار الدفاع
عن النفس وجرم وراء حكومة
«الاتحاد القومي» ، التي قامت ،
وهو اليها متابع بين من حزب
الصهيوت ، حزب افي اليسمين
والرجعية القرفة ، وممثل العسكرية
الصف الجنرال ديان .
وباستانة كتلة حزبنا الصهيوني في
الكتيب التي عارضت الحرب
العدوانية والقتل في الخامس من
حزيران على لسان عضو الكنيست
ماير فلي شجبا العرب ومطالبة
بإعادة الجيش الاسرائيلي الى وراه
خطوط الهدنة ، ايدت جميع كتل
الكتيب والوقفة «والمادة»
هذه الحرب باسم الدفاع عن
النفس . ووقف اغتري مثل كتلة
«هولام هره» ويكنون الرند من
الصهيونية بقتل انذاك ولاعصا
«لجنة الدفاع الوطني» و«يرسلان»
التي تيار القومية والصهيونية . وقد
ايد الحزب فونتين اسم القسسي
العربية التي اسمرت الحكومة في
تدعيمها للكتيب في ١٩٦٧-١٩٦٨ .
لقد وقف حزبنا الصهيوني وحده
ضد الحرب العدوانية من اجل
سلام عادل بين اسرائيل والسودان
العربية ، الا انه بهذا جسر ضمن
الاماني الطبيعية لاصحاب الشعب
الواسعة في اسرائيل في العيش
الطمن والتمسكون التمر مع
الشعوب العربية .

ليليانا ديمتروفا

بمعجزة القلم



كانت بلغاريا غابة من اللهب
تبتلع آلات الموت النازية .. غابة
من اللهب الأحمر ولدت من شرارة
أطلقها الانتصار من جبال البلقان .
وأذهلت النازيين أعمال البطولة
التي سجلت لراوية وفلاحه ومثله
وجندية وفنائه بار .. ولكن البلغار
عرفوا جيدا أن هؤلاء النساء جميعا
لم يكن سوى امرأة واحدة تتخفى
في عدة أزياء ، وهي .. ليليانا
ديمتروفا .

(الفزوة)

ونبات مدينتها ..
- كافيار !
ويجلب بوق وثني ويجلب صوت :
- الجنرال !
فسلا الأتراك
من جامعة في بساي
تمثال بولند من تمثال
وفنائه البار
تلقني .. تكبر .. بشعنا إصغار
وتنفضي القصف قبله يدويه
وهوى جنرال
وهوى اقرب
تمثال يسقط في تمثال ..

- من تلك الصاعرة الكلية ؟

النادل يرشف كأسا بظفريه
في خبث - لا امرئها !
واصطكت ربح فريسه
بعيون حمر وبضيق
فتكلم .. جمرًا وبنافق
وعلى شفتيه يسبح الدم
يرسم في دقي زهرة اسم :
لي .. يا .. نا !

(الراهبة)

صليان الموت المقوفه
سباتات تنقر باب الله
الفاظ ديرا مشوحا بعلياب الريف
الفاظ رهبنا وشياه ..

صليان الموت المقوفه
تستجوب اختا ساجدة
لسبح لم تنقله صلاه

- نقلا اسلحة من خلف الاشجار
أكبرا وارواحا في قبو الدبر
وشعوا في المذبح كلمات السر
فاجبي .. أين الانتصار !

صليان الموت المقوفه
تتحقق في مطر من نار
دلي .. دلي ايلي ، انتها الاجراس
لرشاش الأمن ، هذا اللذائس
كبر يا لاسون !
زخات رصاص الاخت ديمتروفا
زخات اصبع تنهم
زخات دعوى تنهم
فلتحرس والدة السيد ،
والسيد ، والقدريسون
ملعون رصاص الاخت ديمتروفا
كبر يا لاسون !

حطمت صواعق الديابات
اعطيت الكفا للقتل
يا بنت الرب ، متنته الرحمات
طوى ليعينك .. والرشاش
طوى .. آمين !

(آمين)

نفض الرب تراب الموت ، وفام
من بين الاموات !
كل القمل الدامي ، كل الديابات
آلات الموت ، الهارت
شجر البلقان ،
وليليانا ديمتروفا ،
الحوى من فولاد الربيع ..
آمين !

اسيرة الحطة والزنبق
سقطت ..
انهار الربيع
موت يتدفق ..
كل الابواب انهارت
فولاد الربيع
أقوى من شجر البلقان
فلتختل ديبايات الربيع
فعل الفزوة الزاحف من الف مكان
في صدر البلقان الماري
إلا من غضب الاشجار
والنظر النزر الفسري
وعصاة الصخرة ،
والشارع ،
والانسان !

كل الابواب انهارت ،
مري يا مارشات الربيع
في دفتر نوات الربيع
مري من جرح الصدر .. الى القلب
من جرح الصدر .. الى القلب
اعلى إيقاعا أبل
يا احليمة الشاذيه
ولكن صليان الموت المقوفه
فاسر .. فاسر لحم البلقان
والريح النفسية التريهيه
تسجل في اصحاب الابواب
نارا .. من سلع كمينه
نارا .. من صاحبة زفاف
نارا .. ازهارا .. حربه !
ويعد تتمد وتعضد
لافتة تصطك على الافاق :
من يدخل عبر الابواب المنهارة
ان يرجع ،
عبر الابواب المنهارة !

(الفلاحه)

الافق اختفى ، انخفض الافق
ماذا اصعدت لهم يا شرق
اسوار الحطة حائلة
من ينقلح احلام الاسوار
من ينقلحها من منجل يرق
ماذا اصعدت لهم يا شرق ؟

- من تلك الفلاحه ؟ من اين النار ؟
الجسر انهار !
الجسر انهار .. قلبي يا آلات الموت !
لا لغة .. لا صوت ..
لم يظفر قمل الفزوة بفرع الفاس
وحلده الفلاحه ،
والجسر المنهار !

- من تلك الفلاحه ؟

طفل بلغاري يقضم تفاحه
في خبث - لا ادري !
وتنار لزهرا حواء
تدعي شفتاه على بعض الاسماء
أعرف منها .. ليليانا
ليليانا ديمتروفا !

(فتاة البار)

شرفات مدينتها تهار
وفنائه البار
تسقط في الأيدي المصونه
عظرا ونبيذا وسخونه
وتعوم وتطفئ في الاسرار ..
شرفات مدينتها تهار
إتشاء مدينتها ..
- نودكا !

«قصيدة لليوبيل الفضي»

بقلم : حنا ابراهيم - البعثة

اشتره فيها منذ البداية ، وكان
الضيف يحسن الاتصاف ، في اني
لاحظت انه يكثر من نقل نظره من
وجه ابي الى الجريدة التي كان
يتدلى طرفها الايمن من على الراديو
ميرزا اسمها الكتيب بالبحر
الاحمر . وخطر لي انه ربما يكون
من «جماعتنا» ، وتوطد هذا الشعور
متدما تناول الجريدة بيده ووضعا
على ركبته وراح يحد راحته عليها
برفق كما يرت الراس طفله
المدل . وانتظر الضيف لحظة
ملائمة وقرب الجريدة من وجهه
وداخ يتجسس ببطء ويصوت
سموع حروف العنوان الكبير
«الاتحاد» . وحينما سلط
الجريدة على الارض فاحتضني بسرعة
والنظرة وفيها ووضعا صلي
جبهة ، وبسما لي الامر في متني
الغاية ، وبادته بالقول :

- « انظروا »
- « لا .. الصحيح كنت افرا
بصعوبة وافر الاحرف ولتني
نيت الكتيب .. لم اعلم الا
سنة ونصف »
- « ولكنك نظرت الى الجريدة
من بعدها من زمان ! »
فهو راسه واتسم وانتمت
ميناه وقال :

- « نعم امرها من زمان بعد »
وسكت لحظة لم عاد يقول « ولله
المعرفة لغة غريبة اجتهدت في زمان
الانجليز قبل ان تشر من شربس
سنة .. كما قلت لك ان ابي احسن
الافادة ، ولكن قالوا لي ان هذه
جريدة ضد الامم وحسد العرب ،
وان اصحابها يشبهون لا هم دين
ولا عرض وانهم متحيزون لليهود
ويريدون ان يفسدوا فلسطين
ويطردوا دولة اليهود ، يعني
بالاختصار انهم خونة لدرجة ان
دولة بريطانيا في ارضية تنهم
والقوى ان الواجب الوطني
يقضي القضاء على هذه الجريدة
واصحابها . وكنت يومها اترسم
شلة من الشياطين وتغير الغضب
متلا فوقيته ، وكنا على استعداد
لهاجعة مكتب الجريدة وحرقه ،
ولكن ابو يوسيف قال : « لا .. اول
نمرضا لياتي الجريدة المبرهنة
مرفوا الجريدة مرتين او ثلاث
وبعدا نرى » .. والذكر يوسيف

اني استسلمت هذه الهمة ، او
ما يعني ان تنال نحن الى ملافة
سبان يبيسون الضعف . ولكني
فوجئت متدما التفتيت بيافة الجريدة
هذه لم يكونوا حية صغارا ،
ولما شيا لا يكون منا في شيء
كان ذلك لي حيلة في شارع نيت
اسمه ، التقينا باثنين منهم كان
احدهما متافقا في لباسه كالانسان
والآخر في ثياب خالي عادية ، وكل
منهما يحمل اعداء من الجريدة ،
وكنا نحن خمسة او اكثر ، كنت
اتوقع ان تسير الامور على النحو
التالي الذي تخيلته سلفا نولفهم
بعينيه جريئة ، وربما شتيمة ،
ناخذ الجرائد من ايديهم نولفهم
ونطعمهم دوسا قصيرا في الوطنية
فلما تايوا كان به والا فلا يسلس
في ارشادهم بالقوة . اقترعت من
الشباب التي اخذت الجرائد من
يده ، واخذت امزها واحدا في
عينيه لاري ما سيكون رد الفعل
لديه ، لم يقدام ، واكثر من ذلك
نصح زميله بالتزام اليهود ختمنا
حاول مقاومة وراعي الذين انقلبوا
على الجرائد واخذوا يمزقونها
ووجه الى سؤالا : « لماذا تزعرون
الجرائد ؟ » .. لم يكن في عينيه
ولا في صوته اثر للخوف . ولي
الحليمة اعجبت برمطة جانسه
ويروء اصابعه . كان زيق رهافي
يلا الشارع ، واظمت الرؤوس من

كانت اسمية ربيعية دافئة
والنجوم تتلأ في سماء
صافية وشئت الانوار من
نوافذ بيوت القرية الهاجعة
في كثف الجبل واخذت جلبة
النهار تتلأ في تدريجها ، ولم
يكن يعكر السكون الا تنقي
الضفادع في بركة القرية
والنظام موسيقية تنمت من
جهاز راديو في احد البيوت
القرية مختلطة بين القينة
والاخري مع نداء شيعت من
مكسر صوت يهت رواد
سينما القرية لمساعدة فيلم
مغامرات تاجل البده به عن
المود المحدد سلفا اكثر من
نصف ساعة .

كنت استمع وحيدا على
شاطئ البركة اذ البعوض
من وجهي بالمدد الاخير من
الجريدة التي كنت ليلتها في
صدد نظم قصيدة على شرف
يوبيلها الفضي . ولاعترف
لكم انني لست من عادي
الذهاب الى احضان الطبيعة
لا بقاء او شدة قريحتي بل
تم تكن لي في الواقع صادة
معيبة باستثناء صادة سيئة
هي تاجل كل شيء الى
الحظة الاخيرة ، وهكذا لم
يكن امامي غير تلك الليلة
للانتهاء من القصيدة التي لم
اكن قد كتبت غير عنوانها
مخالفا « عادي » وهي ترك
العنوان الى الآخر او ترك
القصيدة بدون عنوان معتمدا
على المحرر الذي كنت اعتقد
انه اكثر مني توفيقا في انتقاء
عناوين لقصائدي
لذلك اردت ان اخلو
لنفسى تلك الليلة فتعاضيت
الانتهاء بالاصدقاء وصعدت
ان اتأخر قليلا في العودة الى وابسط اساري .



البيت لاتخلص بذلك من
الليسين يأتون على صادة
القروين للسهرة او من اجل
كتابة طلب ما او تهيئة نموذج
ما ، وربما يكون الضيف قد
واو الى فراشه اذ لم تكن
لي غرفة خاصة . لم تكن
فكرة القصيدة قد بلورت
تماما ولكني كنت على يقين
اني ساكتبها فلم يكن لثمة
مجال للحنث بوعدي لرئيس
التحرير الذي اكن له اعظم
التقدير ولا اريد بدوري ان
اخيبر ظنه في . ولقد كان
ذهني ساعتهما يعمل بعبورية
وشمرت بافتنان كبير لرفاقي
في العمل اللين لم يسمحوا

ذكريات غوركى عن لينين

فيما يلي بعض الذكريات التي كتبها غوركى عن لينين: كان فلاديمير ايليتش لينين ذلك الشخص الذي غير السير المتحد لحياة الناس، كما لم يغيره شخص آخر من قبل. والكراهية التي تكنها له البرجوازية العالية واضحة ظاهرة: وهي تبدو في كل بشاعتها، ولطاعتها الزرقاء الوابلية تلعب في كل مكان لها من هذه الكراهية، القرفة بعد ذاتها، تدلنا كم هو مربوب وعظيم في عينها، فلاديمير لينين، هذا الزعيم والمعلم لبروليتاريا جميع البلدان.

لقد مات جسده، ولكن صوته ما يزال مسموعا، بقوة اشد وانتصار اصمق دائما، بين شغيلة العالم كله. وليس ثمة من زاوية على وجه البسيطة لم يدع هذا الصوت فيها الصم الى الثورة، الى حياة جديدة، الى خلق عالم يكون فيه الناس متساوين، ويقوم تلاميذ لينين، وورثة قوته، بتحقيق عمله، بقوة اعظم ابدا، واطمئنان ونجاح. كنت اجد في باراديسه العظيم الحياة، ويحسده الضاري على التسواحي السلية من الحياة، كنت ادهش للحرارة التي يجعلها الى كل شيء. وكانت تدلني منه قدرته على العمل الذي يفوق طاقة البشر. كانت حرارته رشيقة مليئة بالعزيمة، وكانت اشارته التي هي بخيلة ولكنها قوية، تسهم تمام الانجاء مع خطابه الذي كان بخيلا، هو الاخر، بالكلمات، ولكنه غني بالتفكير. وفي وجهه ذي الطابع المخولي، كانت تلعب وتبرق العنان التافهات، كنا مجاهدين لا يكل ضد اكليب والام الحياة، كنا نلحمان ونطرقان ونبرقان، ونبتسمان بسخيرة وترسلان شر الفسب. وكان يرتفعنا يعطي خطابه مزبدا من الحيوية والوضوح.

وكان يبدو احيانا، ان حيويته التي لا يمكن كبحها، تنبثق من عينيه شبرا، وان كلماته المليئة بالحيوية تلمع في الهواء، وكان خطابه يسير دائما احساسا ملموسا بالحقيقة التي لا تدحض، وكان من المستغرب ومن الخارق للعادة ان يرى المرء لينين ينتزه في حديثه غوركى، اذ ان المرء كان معتادا ان يتخيله جالسا في طرف احدى الطاولات الطوال، وهو يدير احاديث الرفاق، بابتسامته وميئته المشتين والذكيئين المبهوتين كريان وراء دفته، او يتخيله واقفا على مصطبة، مقلبا براسه الى وراء رامي الى الجمهور المحبس للنفس والظاني للحقيقة، كلمات واضحة بيئة.

كانت هذه الكلمات تدركني باسنى البارد المنتشر من قطع الحديد.

وبسطة مذهشة كانت تنبثق من هذه الكلمات صوة الحقيقة، المنعومة نحنا فنيا.

كان ذا طبع جريء، ولكن جرائه لم تكن جراءة مقامر ذي مصفحة، بل كانت تبدي فيه تلك النغمة الغريفة التي لا يملكها الا



لينين

واستمر لينين يقول بصوت منخفض:

«واذن فني زمك ان ملايين الفلاحين (الموجيك) المسلحين بالبنادق لا يشكلون خطرا على الثقافة؟ هل تعتقد ان المجلس التأسيسي كان يمكن ان يتخلص من فوضيهم؟ وانت الذي تثير كثيرا من الجلبة حول فوضوية الريف، كان عليك ان تفهم عمليا اكثر من غيرك. يجب ان تظهر للجناهير الروسية شيئا اكثر بساطة واغرب منكلا الى وعيها. مجلسي السوفييت والشيوعية، هذا بسيط.

«تحالف العمال والمثقفين، نعم؟ ليس هذا ردينا، كلا. فقل لمثقفيك ان ياتوا الينا. انهم، في زمك، يخدمون قضية العدالة باخلاص؟ حسنا فليأتوا الى صفوفنا ليروها ضخامة. اننا نحن الميه الضخم، وهو ان ننضى الشعب على قدميه وان نقول للعالم اجمع كل الحقيقة من الحياة. اننا نسلل الشعب على الطريق المباشر الذي سيؤدي الى حياة انسانية وسيخلصه من البقية على صفحة ١».

مقاطع من كتاب «خريف حساب النفس»

للكاتبة العربية

رون ليفين

حتى في مدينتك
محطات باصات
تحت اقل لون له
تماما
رويدا رويدا
تدور العجلات
وجل في العله
رجل واحد وعينان
رويدا رويدا
ارة واحدة
ملامح وجهه لم تبق في،
ولا شكل عينيه
وتسريحة شعره
وفاتمه
نظرت فقط
تغلغل، واستقرت
في نقاي
نظرة خاطفة
إنهم اخبرني
ذو كبرياء
وعائل،
فالوطن يمان.

ما الوطن؟
هي اسطورة مناظر طبيعية
وحجارة؟
الذكريات مكتوبة
في كتب قديمة
لا أكثر؟
فقط؟
اصغرو؟
السوان بلا لون؟
شعوب الشمس
بقع الجيد.
تماما
لا حدود
(هل هي رؤيا اشياء؟)
والنظرة؟
والانسان؟
هل الوطن اسطورة
مناظر طبيعية
ومناظر وخرافات؟

الوطن
الانسان - روحه
روح - نظرت
حيته
الوطن
الناس
ولا شيء آخر
ومنذ تلك النظرة
لن نسا قديمي «المناظر».

نضال

كانت الشمس تهبط الى الافق من طرف السماء بخطى متعبة. والنسمات الربيعية ترمح في الجو عابقة برائحة الحقل. وترات، من بعيد، بيوت تتسلق الجبل المقابل. وقند اكتست بلون المقيب. واغرى الطريق الخشالي والماء القروي بعض فتحات

الامانة

بقلم: محمد خاص

وتشمر بالدهن فوق صدرها حتى في اشد ايام الشتاء قسوة. كذلك كان اسنوه ومثله الحاج عبد الحميد عطوان. والارض ما زالت، بعد كل هذه السنوات الطويلة، تعرف في القرية بقسمة الحاج خليل الرضوان. واقترب موعد الرحيل. وخشي عبد الله ان تغوت فرصة العمر. ولما وقعت عيناه على فتحة كانت ساهمة وعلى الوجه مسحة شاحبة غير انه كان قد علم على ان يقول شيئا. فبحث عن اسعد بعينين متلهفتين ثم لم يكن يعرف كيف يبدأ. ولكن الكلمات تدفقت كأنه رتبها منذ زمن طويل: «لنا عندك امانة - قال بغرس نظراته في وجه اسعد الذي لوحته شمس الحقل - والصدقة بين الدنيا غالية قديمة. وبيننا ولدت علاقات. واريد. اريد ان تودعني انت امانة ايضا. اريد فتحة غروسا لي. لم يقل شيئا في البداية، فقد عقدت بصره لسانه. وتحول ببصره يبحث عن فتحة التي اخفت فجأة ولما رآها كانت تعود من وراء شبك الفرة والتفت ميون وشخص ثلاثة. وامرقت فتحة تبسم في استحياء. وحينما تعانق الرجلان انطلقت زغرودة كبيرة تعانق مولد قري جديدة ستردها القرية الى ان يعود الحبيب الى حبيبته.

صدق الشعر...

البيت الصلحاء صحة ما وصف به الشعراء والادباء القيلة من انها تدبر الراس، وتبتعث الواسقي في الاذان، والفيالات امام العين... ويؤكد العلماء صحة ذلك لان القيلة تؤثر في النفسية النخاعية، وهذه تؤثر في سائر عدد الجسم، فيرتفع ضغط الدم، وتقل الكريات البيضاء، وتسرع دقات القلب، وتفتتح مسام الجسم، ويذهب النشاط في أجهزة الجسم جميعها.

قفاز يصبح

قفاز اصطناعي! قفاز ادوارد وايت، اخذ رجال الفضاء الامريكين، فقد منه بينما كان يسبح في الفضاء، وهو يسدور حول الارض بسرعة ٢٨ ألف كيلو متر في الساعة، وبهذا تحول القفاز الى قفاز اصطناعي.

القرية عند كسل مساء. ويقتفي الغرب آثار الصبي دون كلام. مشاعر متباينة تتقاذفه بلا حواذ ولا عبيد اليه كل ما يربط بينه وبين قريته التي فارقتها طفلا لا خيار له في امره. خيط غير مرئي يصل بين موقعين. يوم اسكت امه بيده تخرج به من القرية بخطوات مدعورة. والان حيث يقوده طفل باقدام ثابتة نحو البيت المنشود. «عم اسعد.. يا عم اسعد.. عندك ضيف» - قال الصبي وهو يلج باب احد البيوت دون استئذان. وهرع اسعد الى الخارج. كلمات ترحيب تصطدم ببعضها كبريات قنار. وفجأة حملت قندلا تنير به للضيف موقع قدميه حتى الفرة وطفلسن صغيران اطلوا من الباب الذي يحد بابا. واخفى اسعد لفرقة ضيفه. والشباب يرد في مودة معاملة. غير ان الاعتذار التقليدي بان «ضيف الماء ليس له مشاء» اقبح للفريق فرصة التعريف على نفسه. فهو ليس ضيفا. انه عبد الله ابن الحاج خليل الرضوان. امتعت مسافة العشرين عاما. وتعانق الرجلان. والزغرودة الفرحية التي انفلتت من داخل البيت استبدعت الجيران واشاعت النسيب. وجاء مهنون كثيرون. واستقبلت في مودة ذكريات صداقة قديمة بين والدين. وحتى ساعة متأخرة من الليل ترددت ذكريات عن القرية والقرى والارض.

وكان صباح جميل والقرية.. من الاجباب وحينما نادى اسعد شقيقته فتحة استقبلت على الاسم مشاعر لم تكن ذات معنى خاص في مساء الامس. وعادت، بانعة، عذوبة الصوت الذي انطلق بالفناء على الطريق المؤدي الى القرية ودخلت هي بخطوات متمشدة تقدم القهقورة. ومسحت نظرات عبد الله الخاطفة الجسم الفارع والوجه الذي اكتست سمرة بعمرة عجلة. ارتبكها نظراته ولكن على الشفتين الرقيقتين ارتسمت بسمة حلو.

وغادر عبد الله واسعد البيت في جولة للقرية. وكان الشاب يمر على ان يدخل كل حارة. ويرغب في ان يزور كل بيت. وان يشي فوق الارض القوية. بل انه لا يبالي ان تقوس قدما في وحل بعض الارقة. شعور دافئ يستحوذ عليه.. بانسه لا ينتمي الى عائلة الرضوان وحدها بل الى هذه العائلة الكبيرة - قريته وفتحيته بالانتماء ترمح على شفتيها

عائدات الى القرية ففتت احداهن بصوت تحرر من الخجل. ووقع الصوت عذبا على اذني شاب كان يشي خلفه في عجلة. «هس.. يا فتحة!» - نهرتها زميلاتها وقد ذفرن من الخطوات المتقربة المصرة. لم يثر الاسم فيه اية مشاعر خامة. غير ان الذاكرة طوته بين ما تطويه من أسماء. وعبر بين دون ان يلتفت. احس بالحياء والقرية معا. ونظراته كانت تسبق مواقع قدميه على الطريق غير المبيد. وفي خاطره الحث ذكريات عن ماضي بعيد، فما لبث ان تيقن انها مجرد خيالات وأهية حفظها ذهن طفل صغير. وعند مشارف القرية لاحقه كلب نبياح شرس. فلم يحاول ان يشي عليه او يريه بجحر. فقد تجمعت كلاب اخرى. فابسط في مشيته تطاهرا بعدم الاكتران. غير انه اتجه نحو جماعة من الناس كانوا يجلسون على جانب حانوت. وبيرة عالية طرح السلام ليشد اليه الانتباه. ورد من المضي في اقتضاب. واخرون مضوا في ما كانوا يخوضون من حديث. لكن السؤال الابر الدهشة والاسئلة غراب من هؤلاء جميعا. في البداية وقع عليهم مثل كابوس فكم انفسهم لحظة غير قصيرة. ومنهم من يد بصره بتفريس وجهه الشابي. فلولا السؤال لما ذكر أحد، في هذا المساء، الحاج عبد الحميد عطوان. لقد توفي منذ سنوات. واهمل القرية لا يدركون مولاهم الا حينما يترحمون عليهم او يشيرون ميتا جديدا او يزورون القبرة في صبيحة اول يوم عيد. وتطوع واحد منهم بجيب على السؤال:

«الله يرحمه يا ابني! من خلف ما مات والبركة في ابنة اسعد. وارتيك الشابي. اسبل حمله زمنا طويلا اوشك ان ينهار في لحظة. وفي سرعة خاطفة تلاحقت، في مخيلته، صور كتى عن ماضي ليس بعيدا. وعشر سنين انطوت الان كان ليس للزمن حجاب ولا حركة. وكلمات ابية الالهة المتقطعة تدوي في اذنيه كما لو قيلت للحظة خلث، تحمله وصية الراحل دون عودة. القرية والارض. القرية التي تركها مثل كثيرين غيره. والارض التي اودعها امانة في علق الحاج عبد الحميد عطوان. الفلاح المحرب الامين... حينما يقدر لك ان تراه او تتصل به اطلب اليه ان

من الفن السوفيتي الحديث



الطالبع .. بريشة ديردي يرانوف (تركمانيا السوفيتية)

فياض الى العربة وفي مظهرها يقول:

انكلا ايسا اعني ايلينا ناري الحية وليل اوت بطونا تجري بنا سنن الامصار ماهرة بحر الوجود ولا نللي مراسينا

بحيرة الحب ، حياه الحيا فكم كانت مياحه بانجوي تعينا قد كنت ارجو ختام العام جيسا واليوم للحر لا يرجع نالينا ابنت اجلس وحدي ، حيثما احدث مني العجيبه اي العجب نالينا

«الفيرا» لا مرتين

توالت العشيقات واحدة بعد واحدة في حياة الشاعر الفرنسي الفونس لامرتين ، واستعداد رسائله اليها واحرقها ولم يحتفظ الا بأربع رسائل او خمس . وله قصيدة رائعة في قصة حبه ترجمها الدكتور نقولا

قافلة الادب الانساني تسير - بقية

وبعضه من انتاج ليونيل مارينوف (١٩٠٥) الشاعر السيري الذي احب وطنه حيا جيا فخلده بقصائده تاريخية ثم انتقل الى قصائد فلسفية دون ان يعمل بجريبات الامور الدولية .. لقد تخوف من اخطار الكارثة الدرية في حرب مقبلة ولكنهم لم ير الانسان قزما يندفع نحو الانتحار بل آمن بقدرته فانشد: انه يتدفع بصرمة الموت ومع هذا يشعر بظهوره بعينه في

وبعيدا من نظيره في مكان ما يمس بصره بصرمة الموت وحشي هذا الشاعر الفلاني بماتب حبيبته: لا تكوني زهرة جديلا باعنة تعني هانتها بجزن لا تقولي اني طفيف دائما ووجهك مضطرب ولبس يست لذي القوة او الرقة ان احتاج مثل القوق او العاصفة او لفرحة من قوى الطبيعة تلك راحة اليبال انت تعرفين كما عرفت انك في غير ذلك اليوم العاصف فلا تقولي اني اقول مرة اخرى اني اهتم وانت التي تعطين الثمن.

وفي السدود استعراض لقصتين فازتا بجائزة هيام ١٩٦٨ .. ومواد اخرى .. ولكنها كلها بروي الحياة السوفيتية الانسانية .. ولهذا « ان تصيح » ادبا كلاسيا في انفسك الغرب الراسمالي !! وسيتبع « عنبر السرطان » مثال محافلها الادبية .. وسيتبع صاحب « الضيف » « الميود » جتي يظهر « افضل » منه .. او من يستطيع ان يطلع الحياة السوفيتية « برفيت » اسود .. من رفته .. ولكنها : ابصر القافلة ان تعوي الكلاب أ ..

١ - ندرنا مجلة مصمت بالشمير بالبحر السوفيتي اسما « قضيا الصبوحه » يصدر في فرنسا العدد ٥ سنة ١٩٦٨

٢ - نوبل ميد المنح الاحتيازي.

حبيبتي تنهض من نومها

محمد ورزقي

كل حلم يسألني من مودة الآلهة - ترى ! رايك الشمس في ذات يوم ؟ - رايكها ذابحة .. ناله في عزبات السبي كنا ، ولم نطر علينا الشمس الا النعاس كان حبيبي طيبا ، عندما ودعني .. كانت افساننا حواس ..

ميشاك ، يا ميمودي ، متى نيت احلامي واميداني حين التقينا ، فيهما ؟ من يشترى تاريخ اجسادني ؟ من يشترى نكر الجروح التي نهر افسانني ؟ من يشترى موعنا التي ؟ من يشترى صوتي ومراتي ؟ من يشترى تاريخ اجسادني بيسوم حريته ؟ - ميمودي ! ماذا يقول الصدى سالنا نقول الرخ لوائي ؟ - كن طيبا ، وكن جديرا بالجناح الذي يحمل اولادي ..

ما لون مينها ؟ يقول الساء : اخضر مروح على خريف فاضي .. كالفساد والرمي مضاج لا يريد القلب ان يسعها . كانت افانينا سجلا هناك على جدار النار والزوجه - هل التقينا في جميع الفصول ؟ - كنا صغرين - وكان البول سيننا

- هل نحن شرب الحول ام نحن وجهان على الاس ؟ - النقص كانت تحسني طنا ولم تقادر قبضة الشمس - كيف اعترفنا بالصليب الذي يعطينا في ساحة النور

- لم تكلم - نحن لم نتعرف الا بالفساد السامر ! - ميشاك ، يا ميمودي ، عودا من موتنا الفاضل تحت الحصار كانت القاذبة هذا الساء للمرة الاولى .. وما بيننا

الا بدايات - ونهر الدماء كفه ام يسل الجيلا - اسطوري تسقط من قبضتي حجارة تفضي وجه الموت والزنيق الياس في جبتي يعرف جو البيت ..

- من رفض القيلة في الهرجان ؟ - افساننا الآتون - من يذك النسيان ؟ - افساننا الآتون - من يصغر الاحزان - اكليل ورد في جين الزمان ؟ - افساننا الآتون

- من يضع السكر في الاوان ؟ - افساننا الآتون - ونعن ، يا ميمودي ، ابي دور نأخذ في فرحة الهرجان - نموت صرورين في ضوء موسيقى افاننا الآتون ! ..

لم اجد نيلها ولم اجدنا في حذر السكون ولم اجدنا في لغات البشر !

حياة كل الزنايق والمفردات ملاذ نموتين قبلي ميمدا من الموت والذكريات ومن دار اهلي ؟ - ملاذ نموتين قبل طلاق النهار من الليل - قبل سقوط الجدار

كل مناسبة لظلة ، ولكن موتك كان مفاجاة لكلام وكان مكافاة الفسافي وجائزة للسلام .. فمن اين اكتشف القطة اللذلة بزنقة الصافيه ؟

ساستطاف الشمس ان تترجل لتشرني عن كتب .. وتلجج ابرارها .. ساستطاف الليل ان يتنمل من الغنجر المتعب ويكشف اوراقه للطنني .

تفصيل تلك الدقائق كانت .. متاوين موت مصدا واسماء تلك الشوارع كانت .. وصايا بني يناد . ولكنني جئت من طرف السنة الما فيه بلا تذكره .. الا تقفين شبليك يوم جديد بعيد عن القبره !

لا بلاننا ، انشد التشدون وكانوا حصاره وكانوا يربون ان يرصفوا بلاطلا لساكناتنا وصحتا ، لان السكون طهاره اذا ازدحم التشدون

ويبدو لنا حين نطرق باب الحبيب بان الجدار ورن ويبدو لنا ان ينسب سوي ليلة الموت ، متنا ولكننا ننظر ، الا تقفون من الابجديه ايلينا ، الا تقفون ؟ فبعد ليالي الكر سترع امتنا في البكاء على بطل القادسية ! .. اسجل دقات قلبك فوق الجنون واضرب بالرخ حلقى اذا كثر الناعمون .. ومن ليل كل السجون اصبح : اعيدوا لنا بيتها اعيدوا لنا صحتها اعيدوا لنا موتها ...

ميشاك ، يا ميمودي ، حجرة بين ليالي الجهد والاكسار شرمي ومشتك في لطفه ثم دعاني لاكتشاف النهار مشرون سكتنا على رقبتي ولم تزل حليتي ناله وجئت ، يا ميمودي .

طوفتي ناخذ ، في كلتها ، زيتنها من كل شه .. ولا ..

تنو مع الرخ سوي الذكرة لو احمت النيم الذي كانوا على اطار الصورة الفاتره لكان اسبوعا من الكرياد وكل عام قلبه ساطع ومستعار من انفس الساء .. يوم تخرجت على كل باب مستلما قصاص المشغول اصابعي ترزق : لا تقلدوا فتات يومي لطريق الطويل بطالقة التشريد في قبضتي زيتونة سوداء ، وهسدا اللون

مفصلة ابعث سكتنها ان تلجوني ، لا يقول الزمن : رايكم ! وكاله الموت لا نسال عن تاريخ موتي ، ولا تغير القيلة زيتونها ، لا تسقط الاشهر تشرتها !

طوفتي ناخذ ، في كلتها ، زيتنها من اي يوم .. ولا ..

تنو مع الرخ سوي الذكرة وإني اذكر مراتها في اول الايام ، حين اكس جيبها بالبرق ، لكنني اضهد الذكرة ، لان الساء يسطهد القلب على بابه .. اصابعي اهديتها كلها الى شعاع ضاع في نومها وعندما نخرج من حلهما جيبتي .. اعرف دروب النهار اشق دروب النهار

كل نساء القلة الصافية جيبتي .. حين يجي الربيع الوردة متفي على صرحها من كل حوصي ، حلالا بالرجوع ولم ازل في جسمها ضائفا رائحة الارض التي لا تنفيع .

كل نساء القلة الدامية جيبتي .. والورد معروق على صرحها بشهوة الموت ، لان الساء معفورة في مصفب الفاتحين ولم ازل في ذعننا غاليا يضرها في كل موت وحين ..

كل نساء القلة الناعمة جيبتي .. تعلم ان النهار على رصيف القيلة الآيه يشرب ظل الليل والاكسار تعلم ان المارد المستعار من نومنا ، اكذوبة فانيه وان ذواتنا ، لا جسد لها ، وان العلم طين ونار

كل نساء القلة الصائمه جيبتي .. فتشت منها الميرون فلم اجدنا . لم اجد في النجر خفرتها .. فتشت منها السجون فلم اجد الا لغات القبر فتشت جلدي ..

کد یکم از هذا التصريح - التوقيع
الجوية بيجي في ٢٢ ديسمبر ١٩٧٧ في
سراي برست - هو محلي من
المحكمة العدل في (الرجوع بيجي في
الجمعية العامة الثانية
الاصول العامة التي كرسها
الاصول العامة التي كرسها
الاصول العامة التي كرسها

بِقَام : محرر الاتحاد الاقتصادي

في المراحل الأولى من تطور الثقافة ،
ومع تطور الإنتاج الاجتماعي نضجت
ثقافة المجتمع الإنساني بالطبيعة ،
وأصبحت أمتق وأكثر جوارب
إطاراً ، والجبل العالي الذي كان
في زمن من الأزمان حياً من الفورة
أخذ في الظروف الجديدة يحق نخل
الصيد أو اللحم من الجيران ويقيم
التبادل والخشب الحلين .
ومع نمو الإنتاج وتوسع مجالات
المنتجات مع الطبيعة الحية بما
أصبحت توفد الإنسان عليها إلهة
أهم . وبعد الناس معركة بطولية
مع عناصر المثلثات ، وتطعموا في
صومهم على الفيزي تدريجياً شق
الطرق والقنوات وبناء الجسور
والأنفاق .
وحين اقرب القرن التاسع
عشر من نهائيه إيقن الناس بأنهم
قادرون أن يقضوا الرغى التام
والقاضي بينهم في الجسور
الطويلة والجوية والكتيبة ، وأن
يربطوا التواهي في الأماكن التي
بعدت بينها الطبيعة نفسها .
ولم يزل مشاريع جارية مدينة ..
ولكن التناقض العتية للمجتمع
الراعي لم أفلت منها . ومن

Pgs. 13–14 missing

المحامي خنا نقارة:

وضع السلطات يزداد سوء
ولذا تشدد هجومها على الحريات

القاهرة:

افشلنا محاولة تسلل عبر القناة

جري اول امس تبادل الحاصل
التي في فترات متقطعة في منطقة
التي تعرضت لهما وتتمتع
من القيام بمهماتهم القانونية
في الدفاع عن موكلهم ، وتلني
حق المتهمين في اختيار المحامي
المناصب للدفاع عنهم ، وهو
حق اولي تعترف به ايست
الشرائع الديمقراطية الانسانية
.. وسيقع على تلك الذكر
المحامون السادة : حنا نقارة
محسنة ميخاري ، وايست
جرجور ، انيس شقور ،
عبدالحفيظ دراوشة ، صبري
جريس ، فرج نور سلمان
كامل الظاهر ، نبيل مصغور
حسن نصار وعلي رافع .

حيفا - شهدت الاسابيع الاخيرة موجة جديدة من
اعتداء السلطات على حريات المحامين العرب الديمقراطية
والمعادين للاحتلال الذين يمارسون نشاطا فاعلا في
الدفاع عن المتهمين في المناطق المحتلة امام المحاكم العسكرية.
وفي اطار هذه الحملة رفضت السلطات اعطاء تصريح للمحامي
حنا نقارة للرافعة امام محكمة عسكرية في الضفة
لغاية عن ثلاثة من المتهمين بالاشهاد في عمليات تخريبية
والتعاون مع منظمات فاعلية في القدس العربية المحتلة ،
والتي كانت تلاحقه هذه الاوامر التحصينية
التي تستغل كوسيلة للارهاب
والانتقام السياسي والتي ليس
لها اي مبرر امني حقيقي .
وفي مقابلة اجراها معه مكاتب
«الاتحاد» قال الاستاذ حنا
نقارة : « ان الذي تغير وادى
الي تشديد هذه الحملة من
الاعتداء على الحريات الفردية
والعامة ، هو وضع السلطات
.. انا كنت شيوعيا وما زلت
التصني هذا الى تاجيل
الحكمة لعدم تمكن المحامي
نقارة من الظهور امامها في
الموعد المين . وردا على هذا
الاجراء ارسل المحامي حنا
نقارة مذكرة احتجاج في
١١-٦-٦٩ الى وزير الدفاع
وزعيم القضاء ، رئيس محكمة
العدل العليا ، نقابة المحامين
في اسرائيل ، النيابة العسكرية
الديمقراطية ومقرها في
القدس .

تحية الحزب الشيوعي الفرنسي

الى هيئة تحرير الاتحاد
بمناسبة العيد الخامس والعشرين لجمهورية «الاتحاد» لسان حال
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية نيت اليكم
بتحياتنا الرفيعة .
لقد ولدت «الاتحاد» في ايام هجوم العنصرية على الاتحاد السوفيتي
الذي بلل هجمات كبرى في محاربه الفاشية ، ولذلك ساهمت في
التضامن الديمقراطي والتقدم الاجتماعي ووحدة التمشين اليهودي
والعربي في التضامن ضد العنصرية . كذلك ساهمت «الاتحاد» في
التضامن من اجل توحيد اخوة الشعوب والسلام .
وفي حزيران ١٩٦٧ احرمت «الاتحاد» من الحزب الوحيد الذي
نعد منا وشجاعا بحرب حزيران وحكومة اسرائيل .
وعلى الرغم من الاضطهاد والقمع الذي عايناه في «الاتحاد» وموزمبيق
في الناطق العربية المحتلة ناضلت «الاتحاد» ضد سياسة الحكومة
التوسعية ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر عام ١٩٦٧
وذلك تنسوية الارزة في الشرق الاوسط لسوية طيبة سلمية .
نمود ونؤكد لكم تضامن حاد وحيوي وفرنسا معكم وتنشئ لكم
نجاحات كثيرة في نضالكم . كذلك نيت اليكم بضمائر اود والرفيعة .
جانسون بلزونير
سكرتير اللجنة المركزية

تحية «تريون» صحيفة
الحزب الشيوعي الكندي

الى هيئة تحرير الاتحاد
ان جريدة «تريون» الكندية تعني «الاتحاد» في عيدها الخامس
والعشرين .
لقد ناضلت «الاتحاد» بوجهها صوت الحزب الشيوعي
الاسرائيلي بين الشعب العربي في اسرائيل - ناضلت بمثابة من اجل
وحدة التمشين اليهودي والعربي في التضامن من اجل مصالحهم
اليومية المشتركة .
ان سياستكم الثابتة المرافعة من حق الشعب اليهودي في دولته
المتستلة - اسرائيل - مع معارضة السياسة الرجعية الاستعمارية
التي تتبناها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ، بمساندة التمشين
اليهوديين والعربي - قد اكتسبت مكانة خاصة في قلوب الشعب
العام في العالم الذي يحترق باهية الموقف القومي الصحيح الذي
يتقدم مع الاعلاف الحقيقية لتضامن القومية العاملة العالمية .
اننا نكرم ، حقا ، الاحوال الصعبة التي تاضل في قلوبكم صديقتكم
من اجل مكانتها وحياتها . لقد ساعدت نضالكم اليدي ، الشعب
التقدمي في كندا على ان يواجه ويخلف قضية الشرق الاوسط المعقدة .
على ذلك فنحن في عيدكم الخامس والعشرين نعي اسماكم
الطولي في قضية وحدة العرب واليهود ، ومن اجل السلام العالمي
والصداقة وتضامن الشعب العامل في العالم وتحقيق امل واماني
الانسانية والاشتراكية في العالم .
مع التحيات الرفيعة
وليام ستوروت - نائب رئيس التحرير

تحية صحف الحزب الشيوعي الهندي

الى هيئة تحرير الاتحاد
ان هيئة تحرير «نيو ايج» و «جان بوغ» و «هيا» صحف
الحزب الشيوعي الهندي بالغات الانجليزية والهندية والوردية على
التوالي - تعني «الاتحاد» - صحيفة اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي الاسرائيلي في عيد صدورها الخامس والعشرين .
«الاتحاد» - منذ صدورها - قد اخذت بمثابة سبيل التضامن
عند الكورنيالية ومن اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي ، ونشرت ،
بصورة واسعة ، دور الاتحاد السوفيتي ولما بعد المسكر الاشتراكي
بين الشعب العامل في فلسطين .
وخلال فترة التضامن ضد البصرة الاستعمارية البريطانية جندت
«الاتحاد» الشعب الفلسطيني ضد مؤامرات المستعمرين البريطانيين
وقد اشرفوا العربية والصهيونية من اجل مساكن التمشين في
التضامن الهادي للاستعمار .
وبوصفها صحيفة التمشين السوفيتي الاسرائيلي فقد عارضت «الاتحاد»
السياسة الرجعية والواقعية للاستعمار التي تتبناها الدوائر الحاكمة في
اسرائيل ، وضمت مؤامرة الاستعمار التي ادت ، بمساندة قسوى
الشعب القومي الرجعية ، الصهيونية والعربية ، الى مأساة الشعب
العربي الفلسطيني التي سقطت المظلات الاسرائيلية - العربية .
الوقت ذاته فان «الاتحاد» قد ولدت بثبات مؤيدة حتى الشعب
اليهودي في دولته المستقلة اسرائيل وانتمضت بجرأة كل الوقايف
الشوفينية العربية التي تنكرت لحق الشعب اليهودي في اقامة دولة .
وعارضت «الاتحاد» حرب حزيران ١٩٦٧ الصهيونية التي شنها
الحكام الاسرائيليون وشنت حملة من اجل قبول قرار مجلس الامن
الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ . انها تاضل بثبات من اجل تسوية
النزاع الاسرائيلي - العربي سلميا على اساس قرارات الامم المتحدة .
واناضلت من اجل جبهة يهودية - عربية في التضامن العامل ضد
الاضطهاد القومي ، ومن اجل المساواة في الحقوق للمواطنين العرب
في اسرائيل . ول كل نشاطاتها رفضت «الاتحاد» لواء الماركسية
اللينينية والاممية البروليتارية .
وطبعي ان هذه النشاطات الجريئة لجريدهم في وجه الاحتلالات
المتواصلة ، من الدوائر الحاكمة اولا ومن ثم الدوائر الاسرائيلية ضد
اكتسبت مكانة خاصة في قلوب جماهير العرب في اسرائيل . ول حيد
بويولهم لتسليطون ، اية الرفاق ، النظر الى الوراء بؤرة وهفر ، الى
الصور الجيدة التي قامت به «الاتحاد» في تضامن شعب اسرائيل
الديمقراطي والمهادي للاستعمار .
ايها الرفاق الافراء ،
اننا نتمنى لكم كل النجاح في جهودكم الثابتة من اجل ان تصبح
«الاتحاد» اداة اكثر فاعلية في نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد
سياسة الدوائر الاسرائيلية الحاكمة والواقعية للاستعمار ، ومن اجل
سياسة جديدة ، سياسة سلام واستقلال وديمقراطية وتقدم اجتماعي
وصداقة مع الاتحاد السوفيتي والافراد الاشتراكية الاخرى .
مع التحيات الاخوية الحارة
فويشي جويشا
رئيس تحرير «نيو ايج» ، الصحيفة
المركزية للحزب الشيوعي الهندي

الطيرة تتعرض ، مرة اخرى ، للارهاب

الطيرة - لراستنا - منذ ساعات الصباح الباكر ، من يوم الثلاثاء ١٣-٦-٦٩ بدأ
البوليس بحملة اعتقالات في الطيرة استمرت يومي الثلاثاء والاربعاء وشملت حتى الآن ٨
اشخاص هم : الرقيق ويحيي عبد الكليل ابو خيسط ، السيد عبد الفتاح محمد
عراقي ، وعبد العزيز عراقي ، يوسف رفيق ناصر ، غازي كامل عبد الحلي ، عبد العزيز
نور سارة ، محمد احمد ، البوليس تجوب شوارع القرية
خاوية ، عبد الله نور سارة ، ضمن انتشار الشائعات ،
هذا وما زالت سيارات التي يطلتها اعوان السلطة ،
بها .

وقد قام البوليس
باعتصام امر من المحكمة
يقضي بتوقيف المعتقلين مدة
١٥ يوما . ولم تنجح الفرقة
للوي المعتقلين للاتصال بهم
ومعرفة التهمة التي اعتقلوا
بسببها .
والجدير بالذكر ان
السلطات لجأت في المرة الاخيرة
الى ملاحقة الشباب في القرية
واستدعائهم للتحقيقات . . .
ويقتوم اعوان السلطة
المضفون بالاتصال بابساء
الشباب وخاصة اعضاء اتحاد
الشبيبة الشيوعية ويهددونهم
طالبين منهم ابعاد ابناتهم عن
العمال عن اعمالهم في الصباح .

الكتلة الشيوعية تحضر - بقيقة

السوراء الرد على هذا
الاقتراح .
وقال وزير القضاء السيد
شيرا انه لا يمكن التأكد اذا
كانت تصريحات اشكول
صححة او غير صححة لانها
نشرت بعد وفاته وهذا امر
غير لائق . وهو بوضه عضوا
في الحكومة اثناء قيام حكومة
الاتحاد القومي لا يمكنه ان
يصف قيام الحكومة بهذه
الاصواف التي نسبت الي
اشكول .
ونفى الوزير ادعاءات
جلوب وقال اذا كان هناك اي
وزير يوافق على ادعاءات
جلوب فليقم ويؤكد لها (!!)
ولان حاضرة الوزير لم
يكن لديه اي رد متقن على ما
قاله توفيق طوي فقد لجأ
الى أسلوب التحريف
اللفظي والمجوح مدعيا ان
توفيق طوي يكره جيش
الدفاع الاسرائيلي لانه افشل
امنيته وامنيته عبد الناصر في
القضاء على اسرائيل وعلى
شعب اسرائيل !!
وهنا ارتفعت صرخات
الشواب الشيوعيين متمهين
الوزير بالتعريض والافتراء ،
وبالتضليل بدل الرد العني ،
واجتر الوزير اتهامات
ضد الشيوعيين اكل الدهر
عليها وغرب مثل : كنتم
اعوان المغني واليوم انتم
اعوان عبد الناصر والتج . .
وقاطعه ماير فلتر اننا نعمل

الدول الاربع - بقيقة

الجماعة العاملة المؤلفة من
نواب القراء .
اما الاجتماع القادم
للقراء فيعقد يوم الاربعاء
القادف من منزل السفير
الفرنسي في الامم المتحدة ،
ارمان براء .

ارباع جانبية في اوقات الفراغ

مطلوب وكلاء عموميين في جميع انحاء البلاد لبيع وتوزيع
اتاج امركي جديد ذو مؤهلات مجيبة في تنظيف جميع
حاجيات البيت والصنع .
المبلغ المطلوب للعمل يتراوح بين ٩٠ ليرة و ٢٧٠٠ ليرة
حسب الطاقه .
الاتصال مع د. يعقوب - كثار عمر
بئر السبع تلفون ٢٧٧ - ٥٧ .

البقالة الشعبية

لصاحبها سليم ابو الشيخ - الحي الشرقي الناصرة
عامرة باحسن انواع البقالة والمربطات والمعلبات
والاواني المنسازة
وتقدم لكم يوميا الخضروات والفواكه الطازجة واللذيذة
بأسعار متناهدة

البيع في الرامة

الآن معصرة زيت حديثة كاملة وبهالة جيدة
ماركة «سيما» الايطالية
(معصرة الطران سايتا)
للرابعة - متريي اخوان - الرامة
تلفون ٩١٨٠٩٤ - ٠٤

تحية «اونين» صحيفة
الشعب الثوري المنفولي

الى هيئة تحرير الاتحاد
ان هيئة تحرير جريدة «اونين» الثورية نيت اليكم باحر تحياتها
وطيب تمنياتها في عيدكم الخامس والعشرين . اننا على ثقة وطمينة
من ان صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تواصل التضامن
القوي المصونية وستعزز الزيد من الاتصالات .
ت.س. تاسراي
رئيس تحرير «اونين»
صحيفة حزب الشعب الثوري المنفولي

تفتيش عن ... مواشير
في .. جيوب المواطنين !!

سولم - لراستنا - قام بوليس العنوة ، يوم الاحد
الماضي ، بتفتيش منازل الرفاق الاعضاء في الحزب
الشيوعي ومنازل اخرى بصفة سرقة بعض قطع المواشير !!
وذلك اثناء غياب هؤلاء الرفاق عن منازلهم ووجودهم خارج
القرية .
وفي بيت الرقيق احمد
حسن حبيدة قام البوليس
بنفس العملية التي اجراها في
منازل الرقيق عبد الهادي ،
وبنفس الطريقة التي جاء بها .
والسؤال الذي يطرح على
هؤلاء «السادة» : هل توضع
قطع المواشير داخل جيوب
اللابس وتحت فنانين القوة
وبين الكتب والمجلات ؟ !
اننا نستنكر هذه الاجراءات
التي يقصد منها الاساءة الى
سعة الرفاق ، وفي نفس
الوقت الارهاب والاستفزاز ،
ونطالب بوضع حد لهذه
الاعمال الصبانية .
يوجهها الى والدة هذا الرقيق .

اعلان هام

يعن الدكتور اديب الفاخن عن بيع املاكه في الرامة
وهي اراضي زيتون

١ - السنة ٥٢ ١٨٨٦٦ ٢١٠٤٧ ١/٢ بالاقتراف مع
حنا نور العلقان
٢ - ارباعين ١٧ ١٨٨٢١ ٩١٠٧٢٢ ١/٤ شاع
٣ - ايسو سن ١١ ١٨٨٢١ ٦١١١١٧ ١/٤ الاراضي مضمومة
فمن يرغب في الشراء عليه مراجعة وكيل الدكتور الاستاذ
شكري الفاخن على النحو التالي

ص.ب ٩٠٥٩ - حيفا
تلفون ٥٢٢٠٢٧ - حيفا

المرح السورول
توفيق طوي
شارع قيسرية ١٨ - حيفا
مكتبه التعمير: شارع طوي ٣٩٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

سولم
٤٥
٧٨ - ٢٧٢ - ٧٨
١٨٨٥ - ٨٧٧ - ٧٨
٨٤